قال بعضهم وهذا الموضع المسمى برأس الردم هو الجبل المعروف الآن
بالمدعا عليه سيلان احضران يمينا وشمالا اعلم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سنة سبع عشرة باعلا مكة صوفا للمسجد بناه
بالصخار العظام وكبسه بالتراب فلم يعله بعد ذلك سيل
غير انه جاء سيل عظيم سنة اثنين ومائتين فكشف عنه
بعض احجاره وشوهدت فيه صخار كثيرة عظيمة كالربع
مثلها ويسمونه بردم بني جميح بضم الجيم وفتح الميم وهو
بطن من قريش واعلم انه ينبغي له ان يستحضر عند
رؤية الكعبة ما امكنه من الخشوع والتذلل والخضوع
فهذه عادة الصالحين وعباد الله العارفين الآن رؤية البيت
تذكر وتشوق الحبيب البيت قد حكي ان امرأة دخلت مكة
فجعلت تقول اين بيت ربي فقيل لها الآن ترينه فلما
راوا البيت قالوا هذا بيت ربك فانت تخوع فالصقت وجهها
بحائط البيت فارفعت الاسية وعن ابي بكر البلخي رحمه
الله تعالى انه غشي عليه عند رؤية البيت ثم افاق وانشد
٥ هذه داريهم وانت محب ٥ ما بقاء الدموع في الاماقي ٥
اي لا عذر في بقائها من غير سيلان ويستحب ان لا يعوج ولا

يقصد

يقصد اول دخوله على استيجار منزل وحط قماش وتغيير
ثياب ولا شيء آخر غير الطواف ويقف بعض الرفقة عند
متاعهم ورواحلهم حتى يطوفوا ثم يرجعوا الى رواحلهم
واستيجار المنزل بل يقصد المسجد ويدخله من باب
بني شيبة والدخول منه مستحب لكل قادم من اي جهة
كان بلا خلاف ولو قدمت امرأة جميلة او شريفة لا يتزين
للرجال استحب لها ان تؤخر الطواف ودخول المسجد
الى الليل وكذا عند مالك ويقدم رجله اليمنى في الدخول
ويقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم بسم الله والحمد لله اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قدم رجله اليسرى
وقال هذا الحاله يقول وافتح لي ابواب فضلك
وهذا الذكر والدعا مستحب في كل مسجد وقد وردت
فيه احاديث في الصحيح وغيره انتهى وعند احمد ومالك
الحكم كذلك سواء بسواء وعند ابي حنيفة وان يبداء
بدخوله المسجد بعد حط الثقال وقبله افضل ان تيسر

Copyright © King Saud University